

ان كل [illegible] وعرض فيها بحسب ضرورة ان وصف ان توصف

الذات وان عدمت الذات ان يعدم لا محالة مثال ذلك

ان الجسم الابيض وهو مجتمع من ذات هي الجسم ومن

عرض فيها هو الابيض بحسب ضرورة ان وصف الجسم الابيض

وهو المجتمع ان يوصف الذات وهي الجسم وان عدمت الذات

وهي [illegible] مثالنا الجسم ان يعدم لا محالة المجتمع وهو في

مثالنا الجسم الابيض وحينئذ تبين انه لما كان

المعنى المفهوم من قولنا غير متناه متقدم هو مركب من

[illegible] هي غير متناه ومن عارض لها وهو التقدم كذلك

وان [illegible] غير متناه متأخر هو ايضا مركب من ذات هي غير

متناه ومن عارض لها هو التأخر فقد يجب اذا عدم ان المتقدم

الـ[illegible] غير متناه متقدم وجود غير متناه متأخر

وجود غير متناه وهي الذات الـ[illegible]

[illegible] المتقدم والتأخر وجميعا لا شك [illegible] وهذا عقل صحيح

الامكان [illegible] من الذوات لعينها لا المعنى موجود

[illegible] الوجود [illegible] عارضها عند اختلاف احوالها في

[illegible] ات ارضا [illegible] من غير المتناهي كما هو غير متناه

[illegible] يفارقه عند اختلاف حالية

[illegible] شيء الا امتناع وجود غير

لا [illegible] متناه [illegible]

اما اولا فلانه [illegible] ان وضع شيء موجود ما متناهيا من جهة ملقاه
اول مثلا وهو ان يكون له اول ولا آخر له لا آخر بعده ان يوجد
شيء اكثر مما لا نهاية له وهذا خلف فاما كيف يلزم ذلك فهو
يلزم على هذه الجهة لان الواضع قد وضع انه متناه من احدى
الجهتين فقط اوجب ان يكون له مبدأ [illegible]
ولانه قد وضع ان التوالي بلا نهاية وكل واحد منها مبدأ
وتال يجب حينئذ ان يكون المبادي التي هي توال مع المبدأ
الذي ليس بتال اكثر من التوالي التي بلا نهاية وهذا
محال [illegible] فاما ثانيا فانه يلزم ان يكون ما قد وضع متناهيا اكثر
[illegible] وضع غير متناه على ما نبين فلنقدم لذلك فصلين
واجب قبولهما اذ كانا اوليين في العقل لا شك
فيهما [illegible] احدهما هذه ليس يمكن ان يوجد عدد متناه اكثر من
عدد غير متناه والآخر انه ان كل عدد ليس هو غير
متناه فهو متناه ثم نقول انه يلزم من وضع متناهيا
الا [illegible] اوله وهذا هو انه ذو اول لا اول قبله
[illegible] الوجود [illegible] متناهيا من ملقاه اخره ومعنى هذا انه اي
[illegible] لا اول له هو اول لما بعده ان يوجد
[illegible] عدد غير متناه وذلك انه يجب ان
[illegible] تال اذ كان كل تال اول لتال
[illegible] ولانه قد وضع اول الشيء

لا اول قبله م

جسما وكذلك البعض لان الكتابة انما وجودها الا ان فليس
يمكن وجودها الا فيه ويوجد للالف ان انه حيوان فيجب ان
يكون الكتابة حيوانا وكذلك البعض لان المرض انما وجوده في
الحيوان وليس يمكن وجوده الا فيه ويوجد الصحة للحيوان يلزم
ان يكون الصحة موجودة للمرض في جنده واذا وجدت الاشياء
كذا يجب ان يكون هذا انت وضيق حالا البعض وانما [illegible]
الوضع ان كل ما هو موجود للشيء ما يجب حتى ان يوجد له كل
ما يوجد لذلك الشيء فهذا اذا كان فينتقض اذا حقق فيه انه
ان كل ما وجوده انما هو في شيء ولا يمكن ان يوجد خلوا
واذ ذلك الشيء يلزم ان يوجد فيه كل ما يوجد لذلك الشيء
[illegible] بان هذا حقا لم يلزم [illegible] العدد من قبل وجوده
[illegible] وليس يمكن ان يوجد خلوا منه ان يوجد فيه ما هو
لازم للعدد وهو انه [illegible] اول الا اول قبله فاما كيف يجب ان
يكون هذا الظن مبطلا لهذه الشبهة وشبيهها نحو
الامكان [illegible] كانت القضية القائلة ان [illegible] العدد
[illegible] الوجود [illegible] القضايا الواجب قبولها
[illegible] ات ارض [illegible] فيمن انها [illegible] صادقة
[illegible] القضايا كل قضية [illegible] اولى
[illegible] القياس الذي توجب
[illegible] بما [illegible] مخصوص

جسما وذلك ايضا لان الكتابة انما وجودها في الانسان فليس
يمكن وجودها الا فيه ويوجد للانسان انه جسم ان فيجب ان
يكون الكتابة جسما وذلك ايضا لان المرض انما وجوده في
الحيوان وليس يمكن وجوده الا فيه ويوجد الصحة للحيوان يلزم
ان يكون الصحة موجودة للمرض وهي ضده واذا وجد الاسباب
لم يجب ان يكون هذا [illegible] وضوحها الا ايضا وانما ثبت
الوضع ان كل ما هو موجود للشي فانه يجب ان يوصف بكل
ما يوصف به ذلك الشي فهذه اذا لم ينتقض اذا حقق وهو انه
ان كل ما وجوده انما هو في شي ولا يمكن ان يوصف خلوا
واذ ذلك الشي لزم ان يوصف فيه كل ما يوصف به ذلك الشي
فان بان هذا حقا لم يلزم حلول ترتيب العدد في قبل وجوده
المـ[illegible]د وليس يمكن ان يوجد خلوا منه ان يوصف فيه ما هو
لازم للعدد وهو انه ذو اول لا اول قبله فاما كيف يجب ان
يكون هذا الظن مدخلا لهذه الشبهة وتشبيهها فهو
الامكان [illegible] ما كانت القضية القائلة ان ترتيب العدد
مجهول [illegible] الوجود [illegible] ثبت من القضايا الواجب قبولها
بان ارضنا [illegible] اذ قد تبين انها البتة صادقة
[illegible] في العدد ذي كل قضية البتة اولى
[illegible] بقياس في القياس الذي كان يوجب
[illegible] بها ما لم يخصص
[illegible]

بسبختنا به

التامل له والعام النظر فيه وطلب مدخله والفحص عن منشائه

فاذ قد حللناه ووضح المطلوب الثاني فلنبدا ببيين

المطلب الثالث وهو انه لا يلزم من الاضطرار الذي اي شخص

فرض من اشخاص الانواع الكائنة الفاسدة ان يكون

ممكنا فيها وجود شخص قبله وشخص آخر بعده وان ذلك غير

ممتنع في ذات اي شخص فرض منها وذلك يتبين بهذه

السبيل لنقيضت او لا قضايا واجب قبولها اذ

كانت في الاوائل في العقل الاولى ان كل ما هو ممتنع وجود بعض

[illegible] في نوع ما من الانواع دون بعض يمكن وجوده بطبيعة

ذلك النوع مثال ذلك الكتابة فانها اذ هي موجودة في بعض

[illegible] الانسان دون بعض هي ممكنة الوجود في طبيعة

[illegible] وذلك انها لو لم تكن ممكنة ان توجد في طبيعة الانسان

لما كانت اما واجبة الوجود فيها بالكل فيلزم ان لا يفارقها

[illegible] موجودة من الاضطرار في جميع اشخاص الانسان

الا [illegible] وليس الامر كذلك او ان تكون ممتنعة

في طبيعة الوجود [illegible]

[illegible] ات ارض [illegible] كالطرفان فيلزم ان لا توجد و

[illegible] وليس الامر كذلك وكل ما وجوده

في بعض [illegible] ولا يمتنع وجوده بحسبه و

[illegible] لنوع واحد من انواع الكل

[illegible] لا فرق بينه وبين

لازم [illegible] بطبيعته الطبائع هو غير مفارق لها في
حال من الأحوال ولا تفقد في شخص من أشخاصها كالقوة في
وجود إمكان الأبوة غير مفارق للإنسان في حال من الأحوال
وكل ما هو غير مفارق لطبيعة نوع في حال من الأحوال هو
موجود من الاضطرار في كل واحد من أشخاصها فإمكان الأبوة
في كل واحد من أشخاص الناس لأنه موجود من الاضطرار وكل
مسمى نوع أي نوع من الأنواع الكائنة الفاسدة فرضنا أن
إمكان وجود إمكان بعدم شخص قبل أي شخص فرض
منها من الاضطرار وذلك اضطرار دائما بين وليس يمتنع
[illegible] كما لا يوجد لأشخاص الإنسان عقيما غير مولد
[illegible] غير والده فهو متناف دائما أوضحناه وبيناه
[illegible] بيناه ولنعلم أن إمكان التوليد والولادة موجود لنا
[illegible] والعاقر وإن كان خروجهما إلى الوجود مفقودا و
إنما حالهما في العدم كحال عدم المشي من الإنسان [illegible]
[illegible] أن المشي لا يوجد منه ما دام [illegible]
الإمكان [illegible] فإن اعترض معترض إلى أنه
[illegible] لا يخرج عن طبيعته ولا تفقده [illegible]
[illegible] لغايته في حال [illegible] العارض [illegible]
[illegible] ما وعدناه مباشرة ذي القدرة
[illegible] وحسن توفيقه إنما
[illegible] على جميع خلقه

من زر

ارطهان

ما ٢٤ ر

عشر [illegible] بثمانيه وبان باخذ عدد الاقل منه بثمانيه له
فلنزل خمسه فاذا ضربت العشره في نفسها كان ذلك
مايه فاذا وضعت ذلك مما اجتمع من ضرب الخمسه في نفسها
وهو خمسه وعشرون بقي خمسه وسبعون فاذا القي ذلك
بالفضل بين العددين وهو خمسه كانت المرات المنفرده
له خمسه عشر مره وهي مساويه لمبلغ العددين جميعا
فاذا عزلنا وضعفنا من المايه التي اجتمعت من ضرب
العدد الايمن في نفسه المجتمع من ضرب احد العددين و
هو خمسه في الاخر وهو عشره وذلك خمسون بقي ايضا
خمسون فاذا القيت بالفضل بين العددين
[illegible] كانت المرات المنفرده له عشرا وذلك مساو
المضعف الايمن فقد كانت [illegible] ماارد [illegible]
[illegible] الاول اذا تضرب العدد الايمن وهو اكثر
العددين في نفسه والوضع مما اجتمع [illegible] ذلك المجتمع من
[illegible] بين العددين اعني الايمن والايسر
الا [illegible]
[illegible] [illegible] بالعدد الايسر واخص
[illegible] مساويه للعدد الايمن وهو المضعف
[illegible] وضعناه عشره في نفسه فيكون
من ضرب الفضل بين العددين
وهو الذي وضعناه خمسه
[illegible]
[illegible] ذا [illegible]

عدد [illegible] المنفردة للمائة عشر او هي مساوية للعشرة المضمرة
ولو كان العدد المضمر فردا كالتسعة فقياسه على الاصل ان
ان يزيد عليها واحدا فيجتمع من ذلك عشرة فيضعف لها
نصفها وهو خمسة والا المجتمع من ذلك ثلثة وهو خمسة فيصير
جميع ذلك عشرين فيصير لها نصف العدد المضمر مع الواحد
المزيد وذلك خمسة فيجتمع من الضرب مائة فيلقيها
بالمجتمع من العدد المضمر والواحد المزيد وذلك عشرة فيخص
المرار المنفردة لذلك فيكون عشرا او هي مساوية للعدد المضمر
[illegible] تسعة مع الزيادة وهي واحد فاذا القينا الواحد
[واذ] المضمر وهو تسعة فقد عرفناه وذلك ما اردنا **النوع**
[بحس] ان ما في المضمر ان تضرب العدد المضمر الا كان زوجا
المزيدة في نصفه وهو خمسة فيجتمع من ذلك خمسون ثم
الا يزيد عليها ما يجتمع من ضرب نصف العدد في نفسه
لك [illegible] وعشرون فيصير المجتمع خمسة وسبعين ثم
[الا] [illegible] المضمر اذا زيد عليه نصفه وهي خمسة
[illegible] الواحد [illegible] نصفه ذلك وهي خمسة مساوية للنصف
[illegible] ات ارضنا [illegible] عاد العدد المضمر وذلك ما اردنا
[illegible] والمضمر فردا فانه اذا زيد عليه واحد
[illegible] ويصير [illegible] **النوع**
[illegible] ة التي جعلناها
ما [illegible]

... ره بضرب العدد المضمر في اربعة فيكون اربعين
ثم ان يلقي المجتمع له من ضرب ضعف العدد المضمر في نفسه
فيه الا اربع مائة باقي المجتمع من ضرب العدد المضمر في اربعة وذلك
اربعون مرة بعدد الاول واحفظ المقدار المنفرد لذلك فانها
مساوية للعدد المضمر وذلك ما اردنا ان نعرف النوع
التاسع بان نامره ان يضرب عشر المضمر في خمسين
وهو على ما فرضناه واحد والمجتمع من ذلك خمسون ثم نامره
ان يلقي ذلك خمسة خمسة وحفظ المقدار الذي ينفرد فان
مبلغها مساو للعدد المضمر وذلك ما اردناه معرفته النوع
الثامن ان نامر المضمر ان يعقد العدد المضمر بيمناه
وان يعقد بيسراه عددا اخر اكثر من الاول وان
يضرب مبلغ العددين جميعا في مثله واحد نصف
المجتمع من ذلك ثم نامره بضرب العدد الاول في نفسه
وجمع ما اجتمع من الضربين جميعا والوضع من ذلك
الامكان [illegible] الذي يحفظ ثم نامره ان يضرب الفاضل
[illegible] الواحد [illegible] ثم ان يلقي المجتمع من ذلك بالفصل
[illegible] ات ارض [illegible] واحفظ المقدار الذي ينفرد فانهما
[illegible] بين العددين فاذا اردت معرفة
ان يضرب كل واحد من العددين في
ذلك ثم ان يلقي [illegible] الفضل
[illegible] ذلك بعض [illegible]

فهو غير متناه فانه ان ظهر في غير هذه المتناهي
للعدد لزم ان لا يوجد عدد غير متناه واذ كان كل واحد
من الاعداد الجزئية ينفده العدد لا واحد منه الاشياء
غير المتناهية ينفده فهو لا واحد من الاعداد الجزئية
اذا غير متناه وقد ظهر بما قلناه قبيل ان غير المتناهي
محمول على كل ما يوجد له غير التناهي فيلزم من هذين المقدمتين
انه ولا واحد من الاعداد الجزئية يوجد له غير التناهي ومن
الادلة ايضا ان كلها لا يوجد ولا في واحد من الحركات
لا يوجد لطبيعة تلك الحركات الكلية الحاضرة لها فقد استعمل
ارسطوطاليس هذه القضية على انها اولية في
قاطيغورياس فقال وايضا ان اللون في الجسم
ابيض في جسم ما فانه ان لم يكن في واحد من الجزئية فليس
هو ولا في الجسم اصلا فاستعملها كلية على انها بينة
بنفسها والدليل على ذلك انه لم يوضح لتبيينها في موضع
الامكان [illegible] ظن ظان انها تنكر وتكذب من قبل
[illegible] الوجود [illegible]
ولا في واحد من الجزئية وهي موجودة [illegible] ات ارضية
للمعلمات العمومية لا يوجد للطبيعة
مجردة طبيعية بل انما يوجد [illegible]
المتصورة في النفس فقط
هم غير الحيوان الذي
[illegible] ما

اللذان لا نهاية عرض يلحقهما في يقين بالعقل فان لم
ما كان غير متناه في عدته لوجب اطلاق هذا القول على
العدد وقوله اللذان لا نهاية عرض يلحقهما يوهم انه قد يلحق
لا نهاية العدد اذ هو احد الشيئين اللذين حكم بان لا نهاية
عرض لاحق لهما فنقول اما انه لا يعتقد ان لا نهاية عارض
للعدد فانه يصرح به في هذه المقالة الثالثة بعد قليل و
يبين ذلك بقوله لكنه ان كان معنى الجسم انه محدود
بسطح فليس يمكن ان يكون جسم غير متناه لا معقول
ولا محسوس ولا عدد ايضا يمكن ان يكون مفارقا غير متناه
و ذلك ان العدد و ماله عدد محدود و فيه هذا القول قد يبين
انه لا يوجد العدد لا متناهيا و يبطل الظن به انه يعتقد
ذلك فيه وانما استجاز ان القول في الجسم والعدد ان
لا نهاية يلحق لهما وان لم يكن ذلك حقيقة لانه قد يلحقهما ذلك
وهم الوهم لا في الحقيقة فاما الوجه
في الثاني انه غير متناه في عدته
حد المعنيين اللذين يدل عليهما
ه في عدته واحد بما شيء له
ان وجود وجد الا اخر
ه في عدته

صن

الا من
جميع الوجوه
ان اخذ

وخمسة وستون يوما وربع الاكثر انهم قد وجدوا عددا
غير متناه اكثر من عدد متناه والنصف لان اشخاصا من اي
نوع من الانواع اخذ غير متناهية في عددها فظنوا انه قد يمكن
ان يضاف الى عددها وهو غير متناه عدد اشخاص من
نوع آخر فيصير عدد اشخاص النوعين وهو غير متناه
اكثر من عدد اشخاص النوع الواحد وهو غير متناه وكان
قد تبين انه لا يوجد في العدد لا متناه وان لم يوجد فيه
اللامتناهي لا يوجد عدد لا نهاية له وسواء قلت لا نهاية
له او قلت غير متناه اذ كان كل ما يوجد فيه معنى الاقل
والاكثر [illegible] اما عدد واما قول فليس يخصها مقدر
فليس يشبه به انه ولا واحد مما لا نهاية له يوجد فيه معنى
الاكثر والاقل فيقول ان قولنا ولا واحد من الاعداد او
الاقاويل يوجد غير متناه حق اذ قد يتبين ذلك لكنه
اذا صدق وهو ولا واحد مما هو شئ غير متناه يوجد عددا
ولنضف الى هذا العكس فيصير صادقة بعينه الصدق
فيه الاقل والاكثر هو عددا وقول
من الشكل الثاني انه لا واحد مما لا نهاية
وهذا ما اردنا ان يتبين فاذا من جنس
القايله انه اذا لم يوجد شئ ما في شئ
من جهة [illegible] ان لا يوجد في تلك
ام المحيز [illegible]

الامكان [illegible] الوجود [illegible] اشارة [illegible]

الجسم ... من حكم من حيث الاجسام يقبله بين الحج مقالتي
الالفاظ المذكورة فيه موضوعه ومحموله وجب لذلك ان
ان نشرح ما معنى المتصل الذي هو الموضوع في الحكم وما هو المحمول
فيه فنقول ان المتصل هو كم يمكن ان يتوهم فيه اجزاء بين
كل اثنين منها البين منها حد واحد مشترك لهما هو نهاية لاحدهما
ومبدا للآخر والمنفصل هو على معنيين احدهما ما الانقسام
موجود لاجزائه بالفعل وانا اعني بالفعل ان الانقسام قد
حصل لاجزائه موجودا فرق بينه وبين المنقسم الذي
يمكن ان ينقسم ولم يقع به بعد فعل الانقسام والآخر الكم
هو الذي ليس يوجد بين اجزائه حد واحد مشترك يتصل
بين واحد منها وآخر كاجزاء العدد والمعنى الثاني من
معاني المنفصل هو كم متصل موجود ذو نهاية او نهايات
اكثر من واحدة موجودة او موجودات تفرزه من سائر
المتصلات غيره يمكن ان يشار اليه كالجسم محصور بغيره او هو المعنى
المنفصل هو المحمول المبحوث عن وجوده
بين هنا المعنى للموضوع والمحمول حكمنا
بان هذه موجود للموضوع فيه فنقول انه
صحيح عارف ببديهة الفكر ان كل
جسم منقسم فانه في حال تحركه يتحرك
غيره معا لا يتقدم
الثاني ...

الامكان ...
بالوجود ...
... ارض ...

جزء وذلك ان جزء كل واحد من اجزاء المتحرك حركة مستقيمة
متحرك كما يتحرك الكل الذي هو جزؤه فيجب ضرورة ان يكون
كل جزء منه مستقيما وكل منقسم ذو اجزاء ومن
البين ان اجزاء المتصل المتوهمة فيه متصلة فواجب
ضرورة ان يكون كل متصل الى منقسم وذلك ما اردنا ان
نبين ولله ذي الجود والحول والحكمة مولى العدل وواهب
العقل الحمد شكرا دائما خالصا كما هو له اهل

متصل جم

تمت المقالة

مقالة يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا في ان النوع
ليس هو جنساً لشيء من المقولات العرضية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال انه لما كان رسم الجنس بما هو جنس هو انه المحمول على
كثيرين مختلفين بالنوع من طريق ما هو وكان كل واحد من
الاعراض يحمل عليها انها عرض وتصدق
على الجوهر وهي الموجودة في شيء لا كجزء منه
غير قائمة الذي هو فيه وكان قد يتوهم
بان الشيء الموضوع انه هو عرض
وهو ما يدل عليه رسمه المذكور
... فيما ... مقامه

الاعراض ... الجوهر ... ارض

تصور ... هو موجود فيها وذلك ان الصورة ايضا
جزء من المركب كما ان الهيولى جزء منه والجملة لا يصدق
نعتها بجزء من اجزائها مثال ذلك انك قولنا في العشرة
انها العشرية ونوع الانسان انه الانسانية كذب
ومن البين ايضا انه لا يمكن ان يكون الوجود جنسا
للذات التي هو موجود فيها وذلك انه ولا واحد من
الاجناس ينعت به نوع من انواعه على طريق
اشتقاق في الاسم وذلك ان ذات النوع هي ذات
الجنس وزيادة فصل او فصول للذات لا ينعت
باسمها على طريق الاشتقاق مثال ذلك انه لا يقال
للانسان حيواني ولا محيون لكن حيوان ولا للبياض فن
لوني ولا ملون ولا للمثلث شكلي ولا متشكل ولا
للعدد كمي ولا متكمم وبالجملة ولا واحد من الانواع يشتق
له اسم مناسب من اسم جنسه والوجود يشتق
لها اسم منه لسمة فالوجود اذا ليس
الامكا ...
الذي هو موجود فيها وكذلك ايضا لا
جمة ... الوجو ...
... لها وذلك انه لو كان فصلا لها
... ات ارضه ... لها
اذا كانت نوعا لا يمكن ان يكون
... اجناس لكن من طريق ان
... ايضا جنس جد ...
... كذ ...

للجوهر ان توجد للجوهر معنى الوضع ويعطى الجوهر معنى الوضع
على طريق الاشتقاق الاسم وان تشركه في معناه وذلك
ان كل واحد من الاعراض الموجودة في الجوهر يشارك الجوهر
في معناه ويعطيه اسمه على طريق الاشتقاق وذلك يعطيه
حده على طريق الاشتقاق مثال ذلك ان الوضع متى
وجد للجوهر شركه في معناه فيصيره موجودا فاعطاه
اسمه على طريق الاشتقاق وحده كذلك وذلك العظم فانه
يجعله عظيما وذلك الاضافة يجعله مضافا كالابوة يجعله
ابا والضعف يجعله ضعفا والعبودية يجعله عبدا
وذلك المكان يجعله متمكنا والزمان يجعله زمانيا والانفعال
يجعله منفعلا والفعل يجعله فاعلا والوضع يجعله موضوعا عا
والملك يجعله مالكا فلنبين اذا ان الاعراض التي توجد
في الجوهر فلا تشركه في معناه وذلك انه ولا واحد من
الجواهر يوجد موجودا في شي لانه جزء منه ولا يمكن ان يكون
الا [illegible] جزء منه فاذا كان ذلك كذلك الفصل [illegible]
[illegible] الوجه [illegible] ينبغي الصدق على هذا النحو كل واحد من
[illegible] ات الاعراض [illegible] العارضة للجوهر لا تشركه الجوهر في
[illegible] لا تشرك الجوهر في معناه فلا واحد من
[illegible] العارضة للجوهر هو معنى الوضع
[illegible] لا واحد من الاعراض [illegible]
[illegible]

موجود شخص باطل بمحال و[illegible] هذه الفرقة ابطال
هذا الراى بما قاله ارسطوطاليس الفيلسوف في كتاب البرهان
وهو قوله فاما الصور فلنتخل عنها لانها اذ هي [illegible]
لغط وبما قاله في كتاب البرهان ايضا وهو قوله فاما ان
تكون الصور موجودة او لا تكون فالبرهان موجود فليس
منه وبما قاله في كتاب النفس من ان الحيوان الكلي
اما ان لا يكون له وجود واما ان يكون وجوده اخيرا و
بما قاله ايضا في كتابه في الكون والفساد من ان
الجسم العام لا وجود له ولا على وجه من الوجوه وقال
بعضهم ان معنى الانسان وهو ما يدل عليه حده و
هو قولنا حيوان ناطق مائت ذاته هي التي بار
بهذا الحد انها موجودة مستغنية في وجودها عن
الهيولى والاعراض وهذه الة وقد هي التي يحمل على اكثر
الاشخاص واحد كزيد مثلا او عمرو واذا لم يضف اليها
هذا الوجه يكون عامة وان هذا [illegible] ... الا امكان
موجودة واشخاصها وافقها اذ هو ... [illegible] الوجه
الذين خصت الفرقة الاولى ... [illegible]
عن [illegible] الاخر من الذين قال
[illegible] الانسان غير [illegible]
منهما وا[illegible]

حيوان [illegible] في هيولى ومع اعراض خاصة به بها صار
شخصاً واذا رسمنا الانسان المتصور في النفس
قلنا انه حيوان ناطق مائت متصور في النفس وقد
تبين ان هذين الرسمين لشيء كان في حيوان ناطق
مائت وكذلك ان كان يوجد به رسم احد بما من القول بانه
في هيولى ومع اعراض خاصة به بها صار شخصاً وما
في الآخر من القول بانه متصور في النفس فكل واحد من
هذين الرسمين هو جملة ما تشارك الجملة الاخرى بعض
اجزائها وتخالفها بباقي اجزائها فكل واحدة من
هاتين الجملتين مركبة من الاجزاء التي تشارك فيها
الجملة الاخرى ومن الاجزاء التي تخالفها بها فمن البين
الذي لا شك فيه انه ولا شيء من اجزاء جملة ما هو الجملة
التي هو جزء لها فلا شيء اذاً من اجزاء كل واحدة من
هاتين الجملتين هو الجملة التي هو جزء لها وظاهر البين
الا [illegible] هما موجودان اذ كان شخص الانسان
[illegible] الوجود في [illegible] وهو احد اسمها وصورة
[illegible] ات ارض [illegible] في النفس موجودة وذلك ان معنى الانسان
حيوان ناطق مائت معلوم و
موجودان وبين الظن ان
[illegible] الذوات اللتان
بالف [illegible]

سبب ... الآخر فالسبب منهما احق به من الآخر واما
ان هذا المعنى اقدم بالطبع من المعنيين الآخرين فيظهر
من قبل انه اذا وجد حيوان ناطق مائت في هيولى
ومع اعراض او في النفس وجد لا محالة حيوان
ناطق مائت وليس متى وجد حيوان ناطق مائت
يوجد لا محالة حيوان ناطق مائت في هيولى ومع اعراض
اذ قد يكون هذا المعنى موجودا في النفس مع توهم
ارتفاعه من الهيولى ومقارنة الاعراض وكذلك ليس
يقدم للحيوان الناطق المائت المتصور في النفس
بوجوده في هيولى ومع اعراض مع توهم ارتفاع ذلك
متصوره واما ان هذا المعنى اشرف من المعنيين الآخرين
فيتبين من استغنائه عنهما وحاجتهما اليه وقد
تبينا ذلك قبيل فاما كشف ضلالة الذين الفوا
فيما توهموا وتزييف ما تأولوا لسوء فهمهم وما
الاشكال [illegible] الى الفيلسوف ارسطوطاليس
[illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] ان الاسطقسات بان اصدقهما اسم
[illegible] انت ارضا [illegible]
[illegible] من الامور يعني توسط شيء من جوهر
[illegible] او كارا او نارا او ارضا او رجلا
[illegible] الاعيان والآخر اسم
[illegible] اسم شيء [illegible]

بين مبدء كتاب البرهان ان البراهين الكلية فيقصد من
الجزئية وقال البعض ان العلم لا يكون بما ليس بموجود فلو
كان يرى ان الامور الكلية كالحيوان الكلي مثلا ليست
موجودة وما ليس بموجود لا يعلم للزمه ان يكون الامور
الكلية لا تعلم واذا كانت لا تعلم لا يكون عليها قياس
علمي وهو البرهان واذا لم يكن عليها برهان لم يكن برهانها
افضل وهذا مما الا المنسوب على فيلسوف ومن مثل
ارسطاطاليس بل الاولى ان يصرف الى اوليائه المعنى
الذي يحتمل ان يصرف اليها والوجه الذي يصح حملها
والصدق عليها وهي الذي بينا صحتها وصدقها
ومايدل دلالة واضحة بينة على ان ارسطوطاليس كان
يرى ان الحيوان وهو ما يدل عليه قولنا جسم ذو نفس
حساس متحرك بارادة وهو معنى الحيوان المطلق الذي
الفصول المخصصة ينضم بها نوعا موجودا
الاصطلا
جميلا ... الوجود
ات ارضرا
ضمن السماع الطبيعي مثال ذلك انه فيكون
حيوان ما حيوان ما فان تكون
ان يكون الكلي غير حيوان ما
ان يكون منه ليس من جزئية ما
حاصلا له فان هذا الحيوان
منه ليس ...

الكلب صورة الى النفس ومن البين بنفسه انه ليس يمكن
ان يكون الكلب غير حيوان مطلق ولا يكون الحيوان المطلق
موجودا فقد ظهر ظهورا بينا جدا انه يرى ان الحيوان
المطلق موجود وانه غير حيوان ما لانه لو كان معنى الحيوان
المطلق معنى حيوان ما لكان يكرره ابدا هذيانا وليس
يكرره اياه هذيانا فليس اذا معنى حيوان مطلق هو
معنى حيوان ما وينبغي ان يتنبه على فضل تحرز الفيلسوف
بقوله حيوان مطلق وتجنبه ان يقول حيوان عام
وذلك انه لو قال حيوان عام لجاز ان يفهم عنه هذا القول
المعنى المركب من معنى الحيوان ومعنى العام وليس اياه
يريد وانما يريد معنى الحيوان مجردا من غير ان يضاف اليه
شيء آخر البتة فلذلك وصفه بالمطلق فسواء قال مطلق
او قال مجرد فانه انما يريد بالمطلق الذي فيه اطلاق الذي
لا يضاف اليه فصل من الفصول يقيده ويحصره

الا مضاف [illegible] البين ان الفيلسوف يرى ان ما دل عليه
[illegible] الوجود [illegible] وهذا قوله في المقالة الاولى من السماع
[illegible] ارض [illegible] كثيرة اما بالقول مثل ان الوجود
[illegible] ما غير الوجود للموجود المستعار
[illegible] بالواحد اذ كثير فانه قد صرح
[illegible] منفصل [illegible] والموجود المستعار
[illegible]

نحو من انحاء تماميته التي لو وجد كان من سنخ علته وبإزائها
باعتبار حاله الى الامر الاول وهكذا الى ان ينتهي الى الامور الغير
المتناهية الجزئية حالها تلك الحال فلا نقض على ما صدر
تحقق عنده الصدور واما انها ليست هي ما سلب
للعلة او للجميع او لسنخهما فيتحقق الافاضة والايجاد اصلا
او لا شيء خارجة عن مقام العلية فلا ارتباط لها به ثم
ان معنى النقصان هو سلب درجة التمام كانت العلة
نزلت عن درجتها في سنخها فكان نزولها شرط
صدور المعلول بحقيقة العلة من هذا السنخ بشرط درجة
خاصة من درجاته وحقيقة الجزء هي هذا السنخ
لكن بشرط درجة انزل من الاولى لا مطلقا بل بشرط ان
يكون فيه نزل منها بحقيقة كل درجة من الدرجات وكل فرد من
[illegible] الامكانية [illegible] بحيث السنخ انما هي بقطع نظر عن السنخ
بحيثية [illegible] الوجود [illegible] بحيث انضمام اليه سلب سائر الدرجات
[illegible] ات ارضية [illegible] يتحقق الطبيعة على حال حقيقة كل
درجة من هذا السنخ واما الثاني
[illegible] جاتها وعدم سنخية كل درجة
[illegible] انما

طبیعة الشیخ اشد احاطة بهذا المعنی بجمیع افرادها و اخص بالکلیة الکم من جمیع افرادها لان ما منه کل فرد و احاطة انما کان بهذه الطبیعة و الطبیعة بنفسها الکم لنفسها اذ لا سلب فی محض طبیعة الشیء لشیء من دراجاتها و الا لم یصدق علیها ولا فرد الا و قد یحول سلب غیره من الافراد فان اثبت سلسلة العلیة فی الشیخ لا علة اولی لا سیما و ما یثبت بالذات یجب ان یکون بهذه من بعض حقیقة الشیخ بخالص حقیقة لا فردیته ولو فرض کونه الکم ما یمکن ان یکون فی افراده و ذلک لان طبیعة الشیخ بخالص طبیعته الکم و اقدم بالوثاقة علی جمیع افراده الا بعض الامر و ان کان طبیعة الشیخ الکم و اقدم تحت شیخ آخر کانت معلولة به علی هذا النسق و هکذا لا ان ینتهی الی شیخ بسیط لا تسلط لشیخ آخر علیه فیکون هو علة العلل و مبدأ المبادی و لنتمثل لک مثالا فی جمل تقول الا انظر لی عن توضیحک فی عراجة ما وقع الا ... الا انظر الی طبیعة العدد من حیث هو عدد ... بات ... طبیعة مکرر الواحد محض ان نکر و ... بعد البعد و الطبیعة بما هی کل مرتبة ... بالمثال و النبلی و الاربعة الی غیر النهایة ... امر الطبیعة اذ لو لم ... غیرا

ليس غير انه تكرر الواحد مرتين لا غير وتميز الثلثة عن الاثنين بجزء

وهو هيئة زائدة وتميز الطبيعة عنها بكونها جميع المراتب فلو

انتزعت عنه جميع المراتب سلوبها جميعا لم يبق منها الا

فالعين طبيعة التكرر بما تكرر فقط وان سلبت هو الطبيعة

بسلب هذه السلوب تحققت هذه المرتبة بعينها وقد

نعلم انه ان كان فيه تعمم اطلاق اللفظ على الطبيعة وفردها

كالانسان المستعمل في الطبيعة وافرادها واشخاصها

فانما ذلك بتعميم في المعنى من حيث انه مسمى اللفظ وهو

تعميم في الاطلاق الاسم فقط ليس تارة مشترك لهذا الاسم

مشترك بين الطبيعة وفردها ذهنا او عرضيا اجم ثم النظر كيف

طبيعة العدد وفي نفس طبيعتها متعددة ولولا نحن هذه

الدرجات والسلوب ولا تقرر لشيء من هذه لولا تقرر بعض

الطبيعة نعم للطبيعة تقرر آخر هو تقررها من حيث انها

مثلا لا يتحقق الا السلوب لكن هو الحقيقة

الامكان

الطبيعة بلا تقرر هذه السلوب ولو

جميعها الوجود

ضاعفه نور محض الطبيعة بعين

ثابت ارضه

في صفاتها النفس جميع هذه

المنافات حال الطبيعة

الوجود

حصة محض الوجود وكنه محض الكمال فيه عين الوجود والوجوب
فقط لكان عين الوجود عين اصالة الوجود والوجوب
فالكسر التعيين قسمان احدهما التعين الذي يقتضي
وجوده انه هو لا غير وكل شيء متعين بهذا المعنى فمحض
طبيعته لا لكونه شيء فمحض انه انما هو لا غير فمرتبة نفس
طبيعة الشيء ابهام وتردد بين ان يكون هو او غيره وبهذا
التعين محض طبع الشيء ليس امرا زائدا عليه وان حصل له
لامر زائد على محض الطبع وثانيهما التعين الذي يتعين
الشيء كتعين الحيوان انسانا وفرسا فان الحيوان بما
حيوان لا انسان ولا فرس ولا في حد نفس مرتبة حيوانيته
متردد بين ان يكون انسانا او فرسا فهي تتعين باحدهما
بفصل وهذا التعين طارئ على مرتبة محض الوجود مفقود
في وجودها ووجودها وتعينها بالمعنى الثاني امر زائد على
طبايعها رفع ابهامها وترددها بلا فرق بين ان
الامر [illegible] ودوام المعنى الاول اذ ليس في
مرتبة الوجود [illegible] ابهام اصلا حتى يحتاج الى رفع
[illegible] ارتفاعه
وجود الى رحمة فكلا التعينين محض
[illegible] خالص [illegible] لا وجودها
متعين بانه هو لا غيره [illegible]
[illegible]

صفة وجودية كمالية لم تسر في اصلا مطلقا من سنخها ومن اصلها كما
غير اصيل لمحض الوجود فانه لا ينقدح في شأنه اصلا يجب ان يكون
حقيقة محض اصل الوجود الذي لا تشوبه محضة فاصل الوجود
بمحوضة حقيقته الاحدية محض العلم والقدرة والارادة والمشية
والاختيار والجود والكرم والبهاء والشرف والجمال والجبر
والكمال والملك والسلطان والعظمة والجبروت والكبرياء
فالكل محض الوجود الى الصرفية الاحدية فالصرف سنخه
ان محض الوجود اول مرة في هوية سلب [illegible] سنخه في اعلى
درجات السلوب في هذا السنخ ثم كذا الحال على الترتيب الالهي في
كمال سائر الدرجات السلبية الامكانية حتى يكون الوجود شائع
انوار القبض والجود وامثلة هو حصل قابليات الماهيات
كل بقدر سعة واحد كل نصيبه بقدر موسعة وذلك لوجوب
وحدة السنخ في العلم والحكم والمباينة بالسلوب في بعض
درجات السنخ فالكل جميع الاسماء الحسنى والامثال العليا
الامكانية [illegible] ات والكمالات التامة الالهية محض حقيقة
حجية [illegible] الوجود [illegible] ه الاحدية حيث عين يكون ولم يكن اصلا [illegible]
[illegible] بات ارضية [illegible] محض الوجود في المهيات وثرات
[illegible] الفيح اخرها فقابلياتها وخلاف
[illegible] بها التكثر حسب تجليات الوجود في
سوانح [illegible] بمحض الوجود الى الصرفية الاحدية
[illegible] احد [illegible]

والجبار

بخلاف الوجه

دون وقت ولا مكان دون مكان ولا حال دون حال
الاول فانه مختص بحال وجود ذلك الشيء وله اي نسبة [illegible]
من جهة اختصاصه بزمانه دون زمان ومكان دون مكان
وبالجملة من خصوص الشيء واحد زمان وقد علمت ان الوجود الخاص
بالهوية تمام حقيقة الممكن الخارجية لانه السلب لكنه شيئا
او وراء حقيقته ومن غير انه سلب الوجود ولولا هذه الاضافة
لم يكن له اضافة لعلى ان يكون جزء حقيقة موجودا ويتعلق
به العلم الا بالمقارنة من الوجود ويخص اذ ليس شيئا الا
بالمقارنة [illegible] العلوم التي تحصل من الوجه الذي هي من علوم
ناقصة غير مكتفية به وهذه الوجوه غير مستقر دائما كما قبل
وجهها وانما العلم الذي يحصل بالوجه الثالث الامر الكلي
لاسيما اذا كان الكلي المحيط به من صرف ذاته بجميعه
وهو متعال عن النقصان مقدس عن التجدد زمان وهذا
هو علمه بشيء لانه بالامور الكلية حسن كعلمه بالاجسام البالية
الامكانية [illegible] مثل العلم كعلمه بما في الارض من السفلية
[illegible] الوجود [illegible] في الارض [illegible] العلم
ان ارض [illegible] بسيط منزه عن الكثرة وهو
في مرتبة ذاته وكذا احاطته بصفاته
[illegible] وتلك الصفات بعينها
[illegible] باحوال [illegible]
[illegible]

قبل

قطرة ثانية

هو الذي يستعمله هاهنا القطرة الثانية الموجود الاصيل في الخارج

وفي نفس الامر كليهما واحد وهو الموجود لا بفرض فارض

اعتبار كزوجية الخمسة بل بذاته الخارجية عن الفرض و

الفارض وفي نفسها هو غير محتاجة الا الاعتبار

والمتاصل المتقرر من دون ذهن وذاهن وان احتاج

في ذلك الى علة وليس الخارج ونفس الامر الا ذاته الخارجة

عن الذهن والفرض ونفس الامر بعينه لا ظرف متقرر

الاشياء وليس شرط الوجود والتقرر الاصيل ظرف

البتة والا فهو ايضا يحتاج الى ظرف فيتسلسل ونفس الامر

من الخارج والذهن وجعلهم مثل زوجية الاربعة مما في

نفس الامر دون الخارج ونفس الامر ومحض الوهم مبني

على كون الخارج ظرفا للوجود وهو جوب مقر البتة للتقرر

القطرة الثالثة قطرة ثالثة

الشيء ان كان له التقرر والقوام من غير فرض فهو

مفروض موجود في نفسه وفي الخارج وبوجوده وتقرره

الامكان بحسب الفرض فقط الا فرضه فلا يعقل

قطرة رابعة حقيقة الوجود الشيء الموجود الكلي موجود الكل حقيقة

ات ارض لذاته ره وخواصه الصمدية افعال الا اشيا

الاحكام والاحتظاء من العوام

مجهولية الحال وموصل الاشياء

الافعال اشيا

كان ذلك وهو غير منبسط بعد او انسلب عنه بعد ما فيض الصور

او ما فيض واما ان كان هو معقولا في محض انه موجود و

متحصل الوجود وهو عار عن الانبساط وبعدم كلية ما هي

تحصل انها كان من قبله فقد رفع التعيين في رتبة الوجود

وانك لتعلم ان امتناع ذلك انما هو لمعنى الموجودية فقط ولا

مدخل فيه للزمان اصلا والا فليجز في العوالم عن كونه

فقط الجسم موجود منبسطا في الجهات باقي حد ذاته و

صرف وجوده وبحث صحيح انه هو كونه اذا وانبساطه

في انه جميع الجهات هو كمية التعليمية واذا اعتبر من هذه الجهات

بعضها جهتان فقط وقطع النظر عن الثالثة فهو سطحه

وهو ظاهره واذا قطع عن الثانية ايضا واعتبر واحد

فقط فهو خطه وهو حده واذا قطع عن هذه ايضا و

اعتبر القاطعية فهو نقطة وهو قطعه وليس لهذه

الامكانات متخالفة متكثرة حاصل بعضها في بعض بل

حيث الواحد هو الجسم بعينه وتكثر بهذه الاعتبارات

١٥ وما تركب من اجزاء لا يتجزى ولا يتحلل لا مثاله

لم يرحادثة بل هو نفسه مادة في جسم له

الكونه ٢٢ وانما

اخبر من الا العلم صفة ذات اضافة من حيث كونه صورة من شيء
او مثل ذلك ولا هو باعتبار صفة زائدة عليه ليوجب الحلول
ولا نفس اضافة الحضور لان الحضور هو وجود شيء عند آخر
ولا حاجب بينهما فهو تجرد السلب والوجود مثل الحيثية
المذكور والوجود بعد ولا اضافة اخرى او وصف آخر لا يوجب
الحلول ثم ما هذه جميع هذه التشقيقات من راس القول بحمل
كلا هو ان لا معنى الا الهوية والكثرة من حيث هو كثرة
لان الشيئين ما لم يختص كل واحد منهما بما لم يشاركه
فيه صاحبه لم يتمايزا والمخالف مباينة وغيرية لكل واحد
من المتحالفين من حيث هو مخالف غير الآخر لكونه
نوا الجوهر يعلم ذاته وغيره ومن حيث انه متحد مع معلومه
ومشتمل عليه والاتحاد والاشتمال ان كان تاما او بنحو التمام
كاشتمال الشيء على نفسه والعلة على معلولها فالعلم تام لكنه
الامكان ناقصا ومن وجه كاتحاد الكم مع علته فبالوجه
يجب بكليات ثم ما قاله الفلاسفة ان السافل لا يدرك كنه العالي
العلم بالعلة تاما يوجب العلم بالمعلول كذلك ولا ينعكس لان
شيئ لو كونه عن كل ما يمكنه الا بعقله
... ما الوجه من وجه فقطره ...
... بحث ... ا ...

لف

الجواهر العقلية والارواح العلوية فمنها ما هو اقرب
الشان الاول ومنها ما هو البعيد ولكل منها عروجات
وترقيات على حسب رفعة رتبته وسعة درجته
وعلى حسب الاداب الدينية وتربيتاته والاخلاق الز عنية
وتعبيراته والعلوم الحقيقية والمعارف اليقينية
وذلك كله باطلاق قيود سلاسل الى والروابط الجسمانية
وخلع اعنة الحبال الوسايط السلطانية بعض
الاثار المادية وظلمة سفالة فوتها عن ذيل نور فعلية
جلاله والرجوع من شين صفات الغواشي المادية
وسمات الملايمات الطبيعية اليها جماله حتى يعود
على سرير القرب ويستقر ويتبوأ مقعد صدق عند
مليك مقتدر فمنهم من يعرج الى السماء الرابعة ومنهم
الى ما فوق ذلك ومنهم الى ما بينها ومنهم الى ما دون ذلك
الامكانية فكل فرد من نوع هذا الجوهر اذا كان له سير كلي
حجابي من الارواح القدسية كملاته وبهائه ونزوله اليه
من بعض النوع اليقينية والبلوغ للاروح من
بنيته فيه وهو عروجه اليه قبل انه
عنه من الارواح المرتبة
قبل ... جميعها

مناصب والتصرف في علوها وسوافلها وتسلط على شوارقها
وآفاقها والورع وارتوارها بادّاره وكماله بذاته وبالجملة
وكل ما ذكر من الكلام بدره وكنز المقال بأجره لكن لكونه هو
وعشك ان رقيت بعقلك من بعد هذه الاصطلاحات
عاينت ان جوهر هذه الحقيقة بنفسها من غير اعتبار
بدن وامر آخر من خارج اصلا هو الذي تجلى فيه الوجود الحق
والجمال المطلق بكماله وبهائه وكماله وعلائه واستخلفه مرآة
لذاته والتجلي مظهر ربوبيته وصفاته ولهذا امر اشرف
سائر الخلق الملائكة بالسجود له دونما المعبود به الوجود
مع من راى ذلك سجده وامره ومن عمي عنه جحده و
انكره لكن لكونه هو فآدم على المنبع البلغ صادق عليه انه
صورة له ومثال سبحانه عن الصورة والمثال لكن لكونه هو
لا يحسن الله ان يتخذ مثلا تعالى عن ذلك في جاه شأنه فانه
المظهر بكماله وبهائه وجماله وسنائه انما هو بالظاهر وهو
بجلونه وقدرته مغلوب بين اصبعين من اصابع سلطانه
[illegible] كيف يشاء ليس كمثله شئ وهو العلي العظيم
[illegible] بعضا عن البحر الاول الى عالم
[illegible] طبقات مرتبه
[illegible]

ذا الصفات يسمى مستعدا لروح مربها ويتصرف فيها بعض
تعلقها الروح من جود الآلة الحق الواهب لكل مستحق ما يستحقه والمحل
مستعد المستعدة له على قدر قبوله ومن هنا الحصر عن منع وبخل
فالتسوية عبارة عن هذه الافعال المرددة لاصل النطفة
في الاطوار السالكة بها الى صبر الاستوا والاعتدال فقبل
بامر النفخ فقال النفخ عبارة عن اشتعال نور الروح في فتيلة
النطفة وللنفخ صورة ونتيجة اما صورته فاخراج الهواء من
جوف النافخ الى جوف المنفوخ فيه حتى تشتعل الحطب القابل
للنار والنفخ سبب للاشتعال وصورة النفخ الذي هو سبب
الاشتعال منفي عن الله تعالى والمسبب الذي هو النتيجة غير ممتنع وقد يكنى
بالسبب عن الفعل الذي يحصل المسبب على سبيل المجاز
وان لم يكن الفعل المستعار على صورة المستعار منه كقوله تعالى
غضب الله عليهم وكقوله فانتقمنا منهم والغضب عبارة
عن نوع تغيره النقصان يتاذى به ونتيجته اهلاك المغضوب
عليه وايلامه فعبر عن نتيجة الغضب بالغضب وعن نتيجة
الانتقام [illegible] فكذلك عبر عن نتيجة النفخ بالنفخ وان لم يكن على صورة
النفخ الذي به اشتعل الروح في فتيلة النطفة
[illegible] صفة المشتغل القابل اما صفته
[illegible]

حين اذ

الغيا

مثلا سبب لحدوث صورة مماثلة لها في المرآة القابلة لمشاهدة
الصورة وليس فيها انفعال وانفصال الا النسبة المجردة
فكذلك الجود الالهي سبب لحدوث انوار الوجود في كل ماهية قابلة
للوجود فيعبر عنه بالقبض فقبل لم وجدت التسوية و
النفخ من الروح وما حقيقته وهو حال في البدن حلول الماء
في الاناء وحلول العرض في الجوهر ام جوهر قائم في نفسه وان كان
جوهرا المتحيز او غير متحيز فان هو سوال كان متحيزا فاين
مكانه القلب ام الدماغ او موضع آخر فان لم يكن متحيزا فكيف
يكون جوهرا غير متحيز قال ... هذا سوال عن سر الروح الذي
لم يوذن الرسول صلى الله عليه وآله في كشفه لمن ليس اهلا
له فاسمع واعلم ان الروح ليس بجسم يحل البدن حلول الماء
في الاناء ولا هو عرض يحل القلب او الدماغ حلول السواد في
الاسود والعلم في العالم بل هو جوهر وليس بعرض لانه يعرف
نفسه وخالقه ويدرك المعقولات والعرض لا يتصف بهذه
الصفات ولا هو جسم لان الجسم قابل للقسمة والروح لا
ينقسم لانه لو انقسم لجاز ان يقوم بجزء منه العلم بالشيء وبجزء
آخر الجهل بذلك الشيء الواحد بعينه ويكون في حالة واحدة
عالما جاهلا به فيتناقض ولا تناقض الضدين
فالسواد والبياض في جزء من الجسم
واحد وهو ...

عوام وخواص اما من غلب على طبيعته اي حسية فهذا لا العقل ولا
يصدق بوصف الله يوم فكيف يصدق به في خصمه اولى الا انه
ولهذا انكر الكرامية والحنبلية ومن كانت العامية اغلب على
طبيعته انكر ذلك وخيل الا انه جسما اذ لا يعقل موجودا الا متحيزا
مشارا اليه ومن ترقى عن العامية قليلا نفى الجسمية وما اطاق
ان ينفي لوازم الجسمية وترشح من هذه العامية الاشعرية والمعتزلة
واثبتوا موجودا لا في جهة فقيل له لم لا يجوز كشف الحجاب
مع عدم المقابلة فقال لانهم احالوا ان يكون هذه الصفة لغير الله
فاذا اثبت في اسمهم كفوا وقالوا انكم تصفون نفسكم بما هو
من صفات الله على الخصوص فانتم تدعون الالهية لنفسكم
فقيل له لم احالوا ان يكون هذه الصفة لله ولغير الله ايضا فقال
لانهم قالوا انه كما يستحيل في ذوات المكان ان يجتمع اثنان في
مكان واحد يستحيل ايضا في الامكان اثنان لانه لما استحال
اجتماع جسمين في مكان واحد لانه لم يتميز احدهما عن الاخر
فلو وجد اثنان كل واحد منهما ليس في مكان لم يحصل
التميز والفرق بينهما ولهذا ايضا قالوا لا يجتمع سوادان في
محل واحد فقيل المثلان المتضادان فقيل وهذا ايضا
مكون كما جرى به فقال جوابه انهم اخطأوا حيث ظنوا ان
... لا يحصل الا بالمكان بل يحصل التميز بثلاثة امور احدها
في مكانين والثاني بالزمان كسوادين
... والثالث بالحد والحقيقة كالا
العلم والبرودة والطعم ...

ولم يجد بدا ولهذا وسيلة الى كمال صورة الدار ولهذا اى ولكون خاتم
النبيين وان الزيادة على الكمال نقصان واكمل شكل اليد طى الالهم
ويجب عليه بخمس اصابع فكان ذا الاصابع الاربع ناقص
فذو الاصابع الستة فكذلك لان السادس زائدة على الكفاية
فهي نقصان بالحقيقة وان كانت زيادة في الصورة واليه
الاشارة بقوله عليه السلام مثل النبوة مثل دار معمورة لم يبق
فيها الا موضع لبنة وكنت انا تلك اللبنة او لفظ هذا معناه
فاذا عرفت ان كون خاتم النبيين صورة لا تصور حلا فاذا
بلغ به الغاية والكمال والنهاية اول في التقدير وآخر في الوجود واما
قوله عليه السلام كنت نبيا وآدم بين الماء والطين فنقول [illegible]
وان كان نبيا في التقدير قبل تمام خلقة آدم لانه لم ينشأ خلق
آدم الا لينشأ منه ذريته لا يزال يستصفي ويتجلى الى ان بلغ كمال
الصفاء فيقبل الروح القدسي المحمدي صلى الله عليه وآله وسلم فهمن [illegible]
الاباني انهم ان للدار مثلا وجودين وجودا في الذهن ووجودا في
الاعيان فالوجود الذهني سبب للوجود الذي في العين فهو سابق
فكذلك في علم الله تعالى يقدر اولا ثم توجد على وفق التقدير
[illegible] في اللوح المحفوظ كان اسم تقدير [illegible]
[illegible] الدار موجودة بكمال صورتها [illegible]
[illegible] الوجود الحقيقي وكان [illegible]
[illegible]

منهما وينفرد به كل منهما عن الآخر ولو وجد جملتا صفة بهما مختلفتين
واللفظ الذي اسم عام لهما وبين الابيض مشترك ومن البين
انه قد يعرف من عرف معنى الابيض في فقط من جهة
لون موافق للبصر يعرف من معرفته بذلك ان الثلج اسم يسمى ابيض
فقد ظهر انه ليس يلزم من قبل معرفته بذلك ان يكون الابيض
ليس اسمائها مشتركا وكذلك عرض في اسم الشخص ورسمه وذلك
انه عرض لكل جملة من الخواص التي يتقوم منها واحد
من الاشخاص ان كانت مقومة للشخص الذي من خواصه
وهذه معنى واحد موجود في كل واحدة من جمل الخواص كان
الباقي موجودة الثلج وفي فقط نوعه يتقوم
كل واحد من هذه الجمل الشخص الذي من خواص له او نوع لم
الجمل الباقية ما كل واحدة منها خواص له ولم يجب لذلك
ان يكون الاشخاص متواطئة اسماؤها بل بين المتفقة
اسماؤها كما لم يجب في الابيض ان يكون من المتواطئة
اسماؤها فقد ظهر فساد هذين الجنسين وبهذا تبين
الا ان ... اخل من فيهما قبلها وتبين بظهور ذلك
وان المعاند الذي دل عليهما
متواطئة اسماؤها سبق التمة

كافيا ومعينا فنقول ان الاجزاء والكل تصنف من
قبيل الاشياء التي يقال عليها اصنافا وذلك انهما يقال
في الموجودات الهيولانية فقد يقال ان الهيولى والصورة
جزءان للمركب منهما انه كل لهما ويقال ايضا لاجزاء الصورة
والماهية المركبة من جنس وفصول وهي الجنس والفصول
اجزاء وهي التي يقال عليها باجزاء الحد وبالجملة الحد انها كل
لاجزائه ويقال ايضا لاجزاء الكمية التي من المنفصل والمتصل
اجزاء وبالجملة انها كل الا ان هذه الاصناف انما جعلناها
لا من جهة ما هي مضافة بل من جهة الاشياء التي توصف بها
الاضافة فان معنى الاضافة في جميعها معنى واحد بعينه
وانما بحثنا ونظرنا في هذه المقالة عن هذه الاضافة
وعن لواحقها التي تلحقها بانه واتها ونعرض لها من حيث
هي هذه الاضافة لا من قبيل الاصناف التي تعرض لها
فان هذه اللواحق توجد لجميع هذه الاصناف التي توصف
لها هذه الاضافة على مثال واحد فاقول ان الكل والاجزاء
اسماء اشتقاقية فان الكل مشتق من الكلية والاجزاء
والكلية والجزئية اضافتين اشتق
الكل وسمي الاجزاء ان يلخص معنى الكلية
ولنـ... معنى منهما فنقول ان الكلية
... ناقصة و
تامة

لا من قبل مادته فقط ولا من قبل صورته فقط مثل ان يعرض للكاتب
ان يكتب بالفعل فان هذا الاسم له من حيث له صناعة الكتابة
التي هي صورته من حيث هو كاتب ولا من حيث هو انسان
وهو موضوع له فيجب للكتابة بل من حيث هو انسان كاتب
مركب من موضوع هو انسان ومن صناعة الكتابة
التي هي صورته بما هو كاتب ومثال هذا انه الكل والجزء المو موضوعين
للبحث في مقالتنا هذه اما العارض للعشرة التي هي كل ما
فانها معدود الاثنين بجنس مرات فان هذا انما هو موجود
للعشرة لا من قبل مادتها وهي الوحدة فقط وذلك انه
قد يوجد وحدات لا يعدها الاثنان بجنس مرات ولا من قبل
صورتها وهي العشرة وذلك ان معنى العشرية هو معدود
غير منقسم ان لم يتصور كل الاحاد التي هو مركب منها
فقد وجب اذا ان يكون انما يعرض للعشرة الاثنان بجنس
مرات من حيث هي مركبة من عشرة وحدات واما العارض للجزء
وهو الاثنان مثلا من حيث هو مركب من معنى الثنائية و
من الوحدات فهو عدد عاد للعشرة بجنس مرات فان هذا
الم [illegible] للاثنين من قبل الوحدات وحدها اذ قد يوجد
[illegible] بجنس مرات ولا من قبل الثنائية اذ
واحد غير منقسم من حيث هو واحد
من حيث هو مركب من الوحدة التي
هي [illegible] واحد والمعنى الواحد
[illegible]

العارض للكل ولا لاجزائه من قبل مادته لا من قبل صورته واما مثال
للكل المتصل ولا لاجزائه من قبل المادة فهو امكان الانقسام
من قبل صورته التي الكلية لا من حيث هو مركب ولا
من قبل مادته اما انه ليس من قبل مادته فلانه ليس بموجود
في شيء من الاجزاء التي هي مادته واما انه ليس من حيث هو
مركب فمن قبل انه لو كان من حيث هو مركب لوجب ان
يكون موجودا في مادته وصورته جميعا الا انه قد وضع انه ليس
موجودا لشيء من الاجزاء التي هي مادته فقد بقي اذا ان يكون
انما هو لاحق له من قبل صورته ومثال هذا اللاحق دلالة
لفظة زيد على شخص بعينه دون مادتها التي هي حروف زيد
اذ ليست موجودة لشيء من الحروف ومثل هذا اللاحق ان
قيل انه للمركب فانما يقع ذلك فيه كما يقع في الكل بما هو
موجود في بعض اجزائه واما ما كان من اللواحق موجودا
لبعض اجزاء الكل دون بعض فانه ليس يلحقه
انه للكل بذاته من قبل انه ليس موجودا للمادة التي هي جزء
من اجزاء ذاته ولا للصورة التي هي ايضا جزء من اجزاء
ذاته [illegible] انه موجود لجزء من اجزاء الكمية ومثال هذا
الموجود في جزء من اجزاء الجسم الانساني
فان هذا البياض ليس هو موجودا
ليس هو موجود له لا من اجزائه
لا بذاته واما الذي هو للكل
مادته و [illegible]

اوائل البرهان ومباديه فوجب لذلك ان يكون كل شيء لا بد لنا ان يكون
بصعب ادراكه علينا وان يكون مبلغ صعوبته بمبلغ بعده من
الحواس قال ارسطوطاليس في الاول ان
لا يقتصر على ان نشكر الذين شاركناهم في الآراء اذ اعيانهم فقط
دون ان نشكر ايضا من كان له في ذلك ولو بعض الحظ
فانهم قد اعانونا ببعض المعونة وذلك انهم نفعونا فقد اضافوا
عقولنا اذ خرجوها فان طيماوس لو لم يكن لكنا نستفيد
كثيرا من تأليف الالحان ولو لم يكن فرونس لم يكن طيماوس
فعلى هذا المثال يجري الامر فيمن تكلم في الحق وذلك انا اخذنا بعض
الآراء عن بعض من سلف وكان آخرون السبب في كون هؤلاء
قال يحيى بن عدي اما ان شكر المحسن واجب على المحسن اليه
فظاهر لكل ذي عقل صحيح ومن فعل ما يجب عليه فعادل وشكر
المحسن اذا عدل ولانه لا شك ان الاحسان افضل من جاد
من جاد بالافضل ولا شيء افضل للانسان مما يصير به ذا
على افضل احوالها وهذا هو علم الحق فشكر لمن كان سببا
لمعرفته علمه بالحق واجب ولا اي اسلاف الذين كانوا
اسبابا لنا الى العلوم باستخراجهم اياها وادائهم اياها
لكن اسباب لكون المفيدين لنا في
وصولنا لما وصلنا اليه من علم الحق
اما انه ولذلك يجب علينا ان نشكر
عليهم ان نشكر سوى الاعتراف ان
بحقوقهم اثناء مبالغ شكر

فعال ونهاية الموفة العملية العمل ثم صحح هذه القضية بقوله فان اصحاب
الفعل وان كانوا ينظرون كيف حال الشي الذي يفعلونه فانه ليس
بحثهم عن علته لما هو بنفسها لكن لا ضافتها الى الشي الذي
يفعلونه وانما اتم بهذا القول تفضيلا لهذا الجزء من الفلسفة
على الجزء العملي وترغيبا في زيادة من العناية بتحصيله على الجزء
العملي قال ارسطوطاليس لسنا نعرف
الحق دون ان نعرف علته وكل واحد من الاشيا التي هي خاصة
علة لما عليه سائر الاشيا من الامر الذي هي به متفقة في الاسم
والمعنى ومثال ذلك ان النار في غاية الحرارة وذلك انها هي العلة
في حرارة سائر الاشيا الحارة فيجب من ذلك ان يكون
اولى الاشيا بالحق الشي الذي هو علة لحقيقة الاشيا التي بعده
ولذلك قد يجب ضرورة ان يكون مبادي الاشيا الموجودة
دائما هي دائما في الغاية من الحق وذلك انها ليست انما
هي حقيقية وقت دون وقت ولا يوجد لها علة في انها
حق لكنها هي العلة في ذلك لسائر الاشيا فيجب من ذلك
ان يكون كل واحد من الاشيا حاله في الوجود كحاله في الحق
قال
يحيى بن عدي الذي يقصده في هذا الفصل هو اي
جود واي الحقائق احق بالحق ويقول
ان علل الوجود لسائر ما هي علل وجوده
والحقائق التي هي علل الحقيقة
ولسنا نعرف الحق
كتاب البرهان ... العلة ... علم ...

بعض مثالا وهذان المثالان اللذان ذكرتهما وان كانا مختلفين
فانهما يتفقان من جهة لكل واحد منهما بوجه بين جزئيه
مضادة ما بين الكائف والاجتماع بعد التحلل والافتراق
ثم اتى بمثال الجهتين اللتين ينظر فيهما فقال اما بما يكون
من الصبي رجل واما ان يكون من الماء هواء وبعد ان مثل
الجهتين يتكلم فيهما اخذ في ان يشرحهما يعني بواحد واحد
منهما فقال فاما قولنا انه يكون من الصبي رجل فانما
نذهب فيه الى انه يكون من الشيء الذي يتكون الشيء الذي قد
كان وقع ومن الشيء الذي يتم الشيء الذي قد تم يعني ان احدى
الجهتين كون شيء من شيء اي التكون من شيء قد اخذ في ان يتكون
شيئا ما اي قد كان ذلك الشيء الذي قد اخذ ذلك الاول في ان
يكونه قد كان وقع من التكون ثم قال او من الشيء الذي يتم
الشيء الذي قد تم اي او ان شئت فخصص هذه الجهة من
التكون بانها تكون الشيء الذي يتم اي الذي هو متوجه نحو
التمام الشيء الذي قد تم اي الذي قد حصل له التمام ثم قال
وذلك بما [illegible] بين الوجود والعدم التكون كذلك ما هو متكون
موجود وبين ما هو معدوم يعني انه كان
من العدم الى الوجود وهو في حال تغيره متكونا
[illegible] المانوية وان كان شيء
[illegible] ذلك والصور ان [illegible]
[illegible] قوله الوجود لم بين ما هو
[illegible] فانه [illegible] العدم
[illegible] الوجود

الا م

هي الغاية المقصود اليها اي صح ما قلناه ايضا فان بحسب قولهم اي
يلزم اذ وضع ان القول بان العلل التمامية غير متناهية صحيح
ان ليس في الاشياء الموجوده عقل ولما حكم بهذا الحكم اضاف الى ان
يبينه فقال وذلك ان العقل انما يفعل ما يفعله دائما بسبب اي
من اجل شي من الاشياء فيجب ان هو اي انما يفعل من اجل شي
هو نهاية الفعل وذلك ان النهاية هي الغاية المقصود اليها وبعد
ان بين بيانا ان العلل التمامية اضاف الى ان تبين ان العلل الصورية
ايضا لا يمكن ان تكون غير متناهية فقال قال ارسطوطاليس
والصورة فان الاول فيما سال عنه بما هو لا يمكن ان يكون القول
فيها خارجا عن حد اكبر وذلك ان المتقدم هو دائما اولى بالوجود
واما الاخير فليس كذلك والشي الذي اوله ليس بموجود فان ما يتبع
اوله ليس بموجود وايضا فان من قال بهذا القول ابطل العلم وتبيان
ذلك انه لا يمكن العلم دون الوصول الى الاشياء التي لا تحتمل القسمة
ويكون العالم على هذا القياس غير موجود وذلك ان الاشياء الغير
المتناهية التي هذه حالها لا يمكن ادراكها بالذهن فان الاول الخط
اعني انه ليس وان كان لا ينقسم ان
لا يمكن ان يدرك بالذهن دون توقف وكذلك
غير متناه فلم يحصل اقسامه قال
لا يمكن ان يكون القول الذي حد ما يشبهه
رجا عنه الحد الاول الذي هو
في انه لا يمكن ان يكون حد
ان المتقدم هو دائما اولى
لوجه حد

الامرين اي من العلمين. قال ارسطوطاليس: وليس ينبغي ان يطلب
في كل علم ان يكون الكلام فيه مستقصى مثل استقصاء الكلام
في التعاليم لكن انما ينبغي ان نطلب ذلك فيما لا يشوبه الهيولى
قال يحيى بن عدي: قد اوضح في هذا الفصل انه ينهانا عن طلب
البيان المستقصى في كل علم كاستقصاء البيان في التعاليم
ويوقفنا اي العلوم ينبغي ان يطلب البيان المستقصى ويقول
انه في الامور التي لا يشوبها الهيولى وهذا الغرض واجب
وذلك ان الامور الهيولانية لانها في حركة وبحسب الكون والفساد
فلذلك لا تثبت على حال واحدة والعلم المستقصى كالعلوم التعاليمية
انما يكون بالبرهان والبرهان انما يكون في الاشياء الاضطرارية التي
هي دائما على حال واحدة فلهذا لا يكون العلم المستقصى فيما يشوبه
الهيولى ولذلك لا ينبغي ان نطلبه فيها. قال ارسطوطاليس
ولذلك هذه الجهة ليست طبيعية من قبل انه خليق ان يكون الطبيعة
باسرها لها فاذا فعلنا ذلك ظهر لنا الاشياء التي يبحث عنها بالنظر
قال يحيى بن عدي: قوله ولذلك ليست هذه الجهة التي
من قبل انه خليق ان يكون الطبيعة كلها
لها الهيولى التي يقتضي القول ان
وانما قال خليق ولم يقل واجب
ه الهيولى وهي الاجرام السماوية
دائما وقوله وكذلك ينبغي ان
من قبل ان من الطبيعيات
ينبغي ان نبحث عن الطبيعة

اذا

منها اسم الاشيا الكثيرة وهو اول لها اوليه طبيعيه وينفصل منها

ركبت بعض الصور فاحد الثلثه اشيا التي يشترك فيها

هو عموم كل واحد منها الاشيا الكثيرة الا ان عموم المادة للاشيا

التي يعمها هو بان يكون موطاة موضوعه للصور الكثيرة التي

يعمها لكي توجد فيها وتتشخصها باجزائها التي تتشخص

واحدة واحدة منها بواحد واحد منها واما عموم الجنس

للاشيا التي يعمها فليس بان يكون موطا لها لتوجد فيه

بل ليحمل عليها ويعطيها اسمه الطبيعي وحده الطبيعي فهذا

احد المعاني الذي قال انها يشترك فيه واما المعنى الثاني الذي

قال انها يشترك فيه فهو ان كل واحد منها هو اول

لها اوليه طبيعيه يعني ان كل واحد من الجنس والمادة هو

اول اي مبدا ومتقدم للاشيا التي يشترك فيه ويعمها [illegible]

طبيعيا اي طبيعه متى توهم ارتفاعها لزم ارتفاع الاشيا

التي يعمها وزاد على قوله اول قوله اوليه طبيعيه ليفرق

[illegible] ه وبين اصناف التقدم الاخر

المعنى الثالث الذي يشترك فيه الجنس

[illegible] ما ادا ركبت بعض

[illegible] الشي كان ابعض [illegible] الكل

[illegible] زه ما ينفصل منه

[illegible] ركب مع الفصل او

[illegible] بتركيبه

الصور لان ليس كل جنس مركبا من كل الصور لكن الحيوان مثلا
يحمل على صورها والجنس على صور غيرها وذو الجنس على صورة
اخرى والجنس هو الذي يركب من الجوهر الهيولاني والعموم اذا
قيس بالجوهر الهيولاني وجد مركبا كما قال والجوهر الهيولاني
اذا قيس الى البسائط التي منها تركب وجد مركبا فقد
تبين بهذا ان الجنس اعني الجوهر الهيولاني العام مركب
من الجوهر والعموم وان العموم الجنسي انما هو عموم الانواع
او للاشخاص فلذلك يرفع رفع الانواع ثم صار الاجناس
من حيث هي عامة لا من حيث هي طبايع وانما بين
هذا الاعلى انه غرضه المقصود اذ كان غرضه انما هو
ان يبين ان الجنس اذا فارقته صورة لم يبق كما يبقى
المادة اذا فارقتها صورتها بل على انه نافع في بيان
غرضه وذلك انها اخذ في مقدمة من قياس يبين
به نتيجته وهي ان الجنس يفسد اذا فارقته صورة
دافارقه صورة   قال الاسكندر
ان حركته اذا قربت بالحيوان
باسمها تكون حركته اذا ...
ال ... صورة ... المادة
لمادة له لانه ...
ما فلذلك لا يفترقان
ه قال ذلك

الجزئيه الا اخيرة كصورة الانسان او الفرس او الثور مثلا
او صور انسى هذه الانواع كلها اى يجمع اجزاء كل واحد
منها كالناطق والمائت من الانسان مثلا فانهما غير
موجودين في الحيوان ثم انه بسبب ذلك فقال
لان جنسها الحيوان جنس صور الحيوان الجزئيه وهو
معنى الحيوان ومنسوق فانه طبيعة الجنس اى ان معنى الحيوان
ومنسوق ومتم وكل طبيعة الحيوان الجنس الذى حده الكامل
قولنا جسم ذو نفس حساس متحرك بارادة محمول على كثيرين
مختلفين بالنوع من طريق ما هو ثم اخبر بفعل الفصول
المجتمعة مع طبيعة الجنس وجزئياته كالناطق والمائت
المجتمعين مع الحيوان في الانسان مثلا فقال واما
الفصول فانها تميز وتفصل كلية الصورة يعنى ان
فعل الفصول انما هو التميز والتفصيل لكلية الصورة
ويعنى بالصورة الصورة التى الكلية التى هى صورة الجنس
كما ... مثلا ان فصل الناطق وغير الناطق انما
... الحيوان من جنس وقوله فتكون الصور
... ان اراد به ان الصور يعنى الانواع
... مركبة لانه البسيط منها فان تكون
... موجودة في الجنس مركبة
... وذلك الصور متميز ... بشئ
... قائم طبيعة

الجزئية الاخيرة كصورة الانسان او الفرس في النوع مثلا
او صور اشياء صح هذه الانواع كلها اي جميع اجزاء كل واحد
منها كالناطق والمائت من الانسان مثلا فانها غير
موجودة في شيء من الحيوان ثم انه بسبب ذلك فقال
لان جنسها الحيوان جنس صور الحيوان الجزئية والحيوان
معنى الحيوان قد سبق فانه طبيعة الجنس اي ان معنى الحيوان
قد سبق وتم وكمل طبيعة الحيوان الجنس الذي حده الكامل
قوله جسم ذو نفس حساس متحرك بارادة محمول على كثيرين
مختلفين بالنوع من طريق ما هو ثم اخبر بفعل الفصول
المجتمع مع طبيعة الجنس وجزئياته كالناطق والمائت
المجتمعين مع الحيوان في الانسان مثلا فقال واما
الفصول فانها تميز وتفصل كلية الصورة يعني ان
فعل الفصول انما هو التميز والتفصيل لكلية الصورة
ويعني بالصورة الصورة التي الكلية التي هي صورة الجنس
كما ان مثلا ان فصل الناطق وغير الناطق انما
الحيوان من بعض وقوله فيكون الصور
يريد ان الصور يعني الانواع
مركبة لانه البسيطة منها فانها تكون
من موجودة في الجنس مركبة
منه وذلك الصور وقد سبق
فانه طبيعة

الشيء الذي قد اشترك الاشخاص بنوع اراه المفكر اذا جرد المعنى الذي
يشترك فيه اشخاص الانواع المختلفة بفكره من جميع الاشياء
التي هي موجودة معها الكثيرة له المتفقة به فيه وقوله فيما جعله
كالشيء الواحد فيجعله جنسا للاشخاص يعني به انه اذا اخذ
المفكر في فكره ذلك المعنى الذي يشترك فيه اشخاص الانواع المختلفة
مجردا من جميع الاشياء سواه التي يفصله ويكثره فلذلك يكون
فيه واحدا اي يصير هذا المعنى بالوحادة في الفكر وكثيره
في الوجود جنسا اي شيئا واحدا عاما للاشخاص فالى
هذا الموضع انتهى كيفية يكون الجنس ووجوده في النفس
وقوله فيكون ثبات الجنس وقوامه في فكر المفكر لا ان له
ذاتا او انية يختص به المعنى الثاني وهو ما تكلم به قبل من
الجنس لا انية له ولا ذات قائمة بنفسها خارج النفس
اذ كانت النفس هي التي تقومه وتوجده بلحظها اياه
واحدا وكثيرا معا وهذا الفعل ليس هو موجودا
[illegible] لذلك لا انية له ولا ذات للجنس من
والعموم في العقل فقط

بعون الله تعالى [illegible]

فى المائية لانها اعلت ما فيه ورد عليه ذلك باشياء كثيرة اما مستغن عن
ذكرها فى هذا الموضع الا انه ردّ به فيما ردّ به عليه ان قال انه لا بد
من ان تسلّم لنا عدد ما من المتشابهة الاجزاء اذا ركبت حدثت
عنها اللحم الذى فى الحيوان فقال انكساغورس فلينزل ان هذه
الاجزاء اربعة او خمسة فان كان يمكن ان ينتقص كل واحد
من هذه اللحوم بلا نهاية فقد يصير من الاربعة اجزاء اللحم يبلغ من صغره
الى ان لا يمكن ان يكون اللحم الذى فى الحيوان بذلك المقدار لا بل ما الكثير
فى قوله ان لحم الانسان من لحوم كثيرة لا يكون كل واحد من هذه
اللحوم ايضا من لحوم كثيرة وان كان ينتقص المتشابهة الاجزاء
بلا نهاية ولكن مما يضحك منه جدا ان يكون لحم الفيل من لحوم
قليلة ولحم البقة من لحوم كثيرة فيتوقفني اعزك الله كيف
انكساغورس يجب بهذا الوضع هذا المحال ان يكون الفيل
من لحوم قليلة والبقة من لحوم كثيرة لان الاول وانما [illegible] ان
ان ارسطوطاليس قد بين
فى السماع الطبيعى باشياء كثيرة
الاشياء [illegible] نهاية [illegible] واما مستغنيا
[illegible] التى [illegible] ذلك الا انه
[illegible] ان يكون المكان مساويا
[illegible] انه [illegible] وقليس [illegible]

البارئ علة ملائمة لهذا الكل لانك تعلم ان العلة التمامية للشئ التي هي موجودة
في الشئ الذي هي تمامية له لان تجري الامور في سائر الاشياء
التي اما علل اعني التمام اما موجود فيها مثل البيت والكرسي
والاشياء الكثيرة الا ان ارسطوطاليس يرى ان الله تبارك وتعالى
مفارق لكل مادة لانه يرى انه ليس شئ مفارق للمادة سوى
الباري والعقل فاذا كان الامر يجري على هذا الكيف يجوز ان
نقول ان الفيلسوف واراد بقوله علة على انه علة تمامية هي
اعرف الله هذه الاشياء ويبين ذلك بيانا متينا وخاصة
هذه الاشياء لكنا نستنتج ان تجري الامر فيها الى الله تعالى
ارسطوطاليس شرح كتاب بارارمينياس

السابع

الفصل الخامس الذي يبحث عن الموجبة ويبين ان السالبة
المناقضة لها انما هي مناقضة لها من الموجبة المضادة ويبين
ذلك بحجج كثيرة لما استغنى ارسطو عن ذكره ليس اما
احدهما فلانه لا احتاج فيما اشتمل عنه الى ذكر ذلك واما الثاني
فيتبعها فلذلك ما استغنت عن ذكر
ثم في نفسه ثم لهذا الفصل في جملة
يبنيوا انه يخطئ في ذلك لانهم يرون
في الموجبة المضادة هي اشد عنادا
او يضعون في ارسطو و
ليبهم هذا الحلقة لانهم لم
او لو وقفوا على غرض

دلالة

فيه لا يكون اقل منها لان انما غرضه ان يعدد الالفاظ على الامور
اولية لا يكون اعم منها اعني ان يكون اجناس فقط حتى
يكون اعم الاشيا كلها واعلاها ويكون لها نسبة واحدة فقط
اعني لما دونها الذي بها يكون اجناس وهذه في حال ما هي على
الاشيا كلها واذ كان ارسطوطالس انما غرضه الكلام في
مثل هذه فالجوهر والوصف بهما اولى بان يكون بهما الالفاظ الاول
الدالة على الامور لان هذين بهما على الاشيا كلها علم لم يجعل ارسطوطالس
هذه هي الاجناس العوالي وجعل العشرة المقولات هي العوالي
لان هذه اعم من تلك والبها اولا قسم الموجودات فيسوق
اعزك الله العلم في ذلك وهو في ايضا لم صارت
التاسع
المقولات عشرة لا اقل منها ولا اكثر والى نشيح العلم في ذلك
فرفوريوس في كتاب البحث في مسايله سايله عيسى بن اسيد فقال
له اني ارى هذه المقولات هل ترى انها عشرة كما ذكر ارسطوطالس
فيذكر عيسى بن اسيد ويقول انا اراه بمثل انها اكثر من عشرة
فيقول انا اعزك الله هل ترى انها عشرة لا اكثر من ذلك ولا اقل وانا
[illegible] بل على ان الامر كذلك فان نفسي متشوقة
الثامن
الفلاسفة يحدون الوصف بحد
[illegible] ذلك كالجز منه ولا يمكن ان
والاخر الذي يكون ويبطل
في هذا الحد ويقولون ان كانا
بحد الذي هو عرضية
انهم يحلون بهذا الشك

حديث الاصلام والحج علماء ذلك الزمان بعض اصحابنا اهل م

عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن

عن علي بن ابي الحسن عم قال ان الاصلام لم يكن فيما مضى

في اول الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك

فقال ان الله عز وجل ذكره بعث رسولا الى اهل

زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان

فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعز نا

عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني ادخلكم

عصيتم ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار

فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا

متم فقالوا لقد راينا اموتنا صاروا عظاما ورفاتا بخلاف ما تصف

فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز

[illegible] اتوه فاخبروه بما راوا وما

[illegible] ان الله عز ذكره اراد ان يحتج

[illegible] اروا حكم اذا متم وان بليت

[illegible] ب جل بتبعث الابدان

[illegible] ابن عمير عن هشام بن

[illegible] يقول رأى

ان الله احتج على اهل ذلك الزمان الصلام الذي حدث في الرؤيا علي بن ابراهيم رفعه عن ابي عبد الله

وذلك قول الله عز وجل دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم
فيها سلام يعني الخدام قال وآخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين يعني بذلك عندما يقضون من لذاتهم من الجماع
والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما
قوله اولئك لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فيأتون به
اولياء الله قبل ان يسألوهم اياه اما قوله عز وجل فواكه وهم
مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا الا اكرموا به
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
ابان عن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي جعفر عم وانا
عنده ان سالم بن ابي حفصة واصحابه يروون
عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال
ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء بالملائكة والله ما جاءت
[illegible] ما ابراهيم عم انه سقيم وما كان
[illegible] قال ابراهيم عم بل فعله كبيرهم هذا
[illegible] قال يوسف عم ايتها العير
[illegible] رقين وما كذب
[illegible] ابان عن ابي بصير قال
[illegible] ذ دخلت علينا

